

كلمة للسيد مدير الثانوية التأهيلية الأميرة لالة سلمى حول موضوع الأندية التربوية
ودورها في الحياة المدرسية،
وهي إهداء للنسخة الأولى لمجلة LIGHTHOUSE



التي كان يشرف على إصدارها نادي Lighthouse للغة والتواصل .

لا يجادل المهتمون بحقل التربية والتكوين في كون العملية التربوية المعاصرة يجب ألا تبقى حبيسة الجدران الأربعة، لذا كان من اللازم على الأطر التربوية أن يستثمروا جميع فضاءات الحياة المدرسية لتكون المدرسة في مستوى تطلعات وانتظارات المتعلمات والمتعلمين.

وإيماننا منا بهذا التصور، أخذت الثانوية التأهيلية الأميرة لالة سلمى بصفرو على عاتقها منذ إحداثها سنة 2007 أن تجعل من فضاءاتها ورشات وأوراشا مفعمة بالحياة من خلالها ينمي المتعلمون قدراتهم ويصقلون مواهبهم ويطورون كفاياتهم ويؤهلون مهاراتهم. ولهذه الغاية تم تأسيس نوادي الثانوية وتشكيل اللجان الوظيفية وكل ذلك من أجل تنزيل الشعارات التي نراهن عليها على أرض الواقع من قبيل: الإنفتاح والتأهيل والمواطنة والشراكة والتواصل والإدماج .

ويسعدنا اليوم أن نقدم للمهتمين نموذجا من هذا المشروع التربوي المتكامل، ويتعلق الأمر بإنتاجات بعض التلاميذ في مجالات الشعر والقصة والخاطرة والمقالة والمسرح وباقي الأشكال التعبيرية الأخرى، وهي أنشطة تدخل فيما أصبح يصطلح عليه بـ'الإدماج' ، حيث نسعى إلى أن يكون المتعلم مندمجا في قلب محيطه التربوي ومحيطه السوسيوثقافي والسوسيواقتصادي، حتى تكون المدرسة في قلب المجتمع والمجتمع في قلب المدرسة أو بتعبير آخر 'مدرسة اللأسوار' بأبعادها التربوية المعاصرة .

ولا تفوتني الفرصة في الختام دون أن أنوه بمجهودات جميع السيدات والسادة المؤطرين لهذه الأنشطة والإنتاجات التربوية، وأن أحيي في بناتي التلميذات وأبنائي التلاميذ روح المبادرة هذه، والتي تدل على أنهم واعون جيدا بما هو مطلوب منهم في مدرسة النجاح والتميز .

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .



الأستاذ إدريس مسكين

مدير الثانوية التأهيلية الأميرة لالة سلمى – صفرو

(2016 – 2007)